

قصص الأنبياء

[453] باب في قصص عيسى و امه عليهما السلام و فيه فصول الفصل الاول في ولادة مريم

وبعض أحوالها (الكافي) عن ابي عبد الله عليه السلام قال: يؤتى بالمرأة الحسنة يوم القيامة التي قد افتنتت في حسنها فتقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت، فيجاء بمريم، فيقال: أنت أحسن أم هذه قد حسناها فلم تفتتن... الحديث. (العياشي) عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان فاطمة ضمنت لعلي (ع) عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت، وضمن لها علي (ع) ما كان خلف الباب ثقل الحطب وان يجده بالطعام. فقال لها يوما: يا فاطمة هل عندك شيء؟ قالت: والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاث إلا شيء آثرتك به، قال: أفلا اخبرتنني؟ قالت: كان رسول الله (ص) نهاني أن اسألك شيئا، فقال: لا تسألني ابن عمك شيئا إن جاءك بشيء عفوا، وإلا فلا تسأليه. قال: فخرج عليه السلام فلقى رجلا فاستقرض منه دينارا، ثم اقبل به، وقد امسى، فلقى المقداد بن الأسود الكندي، فقال للمقداد: ما اخرجك في هذه الساعة؟ قال: الجوع والذي عظم يا أمير المؤمنين، قال: هو الذي اخرجني وقد
